



شبكة المعلومات الجامعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





شبكة المعلومات الجامعية



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد اعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيداً عن الغبار

في درجة حرارة من 15 – 20 مئوية ورطوبة نسبية من 20-40 %

To be kept away from dust in dry cool place of
15 – 25c and relative humidity 20-40 %



شبكة المعلومات الجامعية



بعض الوثائق الأصلية تالفة



شبكة المعلومات الجامعية



بالرسالة صفحات
لم ترد بالأصل

الإمبراطور الكسيوس الأول كومنين والحملة الصليبية الأولى في ضوء كتاب "الألكسياد"

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في
تاريخ العصور الوسطى

إعداد
أمال حامد زيان غانم
المعيدة بقسم التاريخ - كلية الآداب

إشراف

أ.د. ليلى عبد الجواد إسماعيل

أستاذ تاريخ العصور الوسطى
رئيس قسم التاريخ
بكلية الآداب - جامعة القاهرة

أ.د. سعيد عبد الفتاح عاشور

أستاذ تاريخ العصور الوسطى المتفرغ
كلية الآداب - جامعة القاهرة
رئيس اتحاد المؤرخين العرب

BUNNY

THE

الاجازة

أجازت لجنة المناقشة هذه الرسالة للحصول على درجة الماجستير في الآداب
بتقدير / بمركته
بتاريخ ٢٠٠٥ / ٦ / ٢٢
بعد استيفاء جميع المتطلبات

اللجنة

الاسم	الدرجة العلمية	التوقيع
(١) د. محمد بن علي بن محمد بن علي	د. محمد بن علي بن محمد بن علي	د. محمد بن علي بن محمد بن علي
(٢) د. محمد بن علي بن محمد بن علي	د. محمد بن علي بن محمد بن علي	د. محمد بن علي بن محمد بن علي
(٣) د. محمد بن علي بن محمد بن علي	د. محمد بن علي بن محمد بن علي	د. محمد بن علي بن محمد بن علي
(٤) د. محمد بن علي بن محمد بن علي	د. محمد بن علي بن محمد بن علي	د. محمد بن علي بن محمد بن علي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَبِّحُوا اللَّهَ عَمَلَكُم مِّمَّا رَسُوهُ وَالْمُؤْمِنُونَ

صِرَاطِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

مُقَدِّمَةٌ

في الأول من ديسمبر عام ١٠٨٣م / ١٩ رجب ٤٧٦هـ جاءت الطفلة " أنا " Anna إلى الحياة كي تصبح واحدة من بين أشهر الأميرات الإغريقيات اللاتي أقمن في البلاط الملكي في بيزنطة. والدها الإمبراطور " الكسيوس الأول كومنين Alexius I Comnenus "، والدتها الإمبراطورة " إيرين Eirene " ^(١)، وتحدثنا " أنا " Anna عن نفسها بقولها " ... أنا " أنا " Anna ابنة شخصيتين بارزتين ملكيتين، " الكسيوس " و " إيرين " ^(٢) اللذان ولدا وتربيا في الأرجوان رمز السلطة ... ^(٣).

تلقت " أنا " Anna تعليمًا جيدًا حيث تعلمت بلاغة الحديث والهندسة والرياضيات والموسيقى والفلك، كما تعلمت تاريخ بيزنطة وجغرافيتها، كما كان لديها فضول للآثار القديمة، كما كانت قادرة على التدخل في الشؤون العسكرية والنقاش مع الأطباء حول أفضل طرق العلاج، كذلك كانت تجيد اللغة اللاتينية مع أن ذلك كان نادرًا في الشرق في ذلك العصر ^(٤).

ولم تقتصر " أنا " Anna على التربية الفكرية فقط وإنما حصلت أيضًا على التربية الأخلاقية الرفيعة ^(٥).

وكانت " أنا " Anna هي أول مولود للإمبراطور " الكسيوس كومنين "، وضعتها والدتها بعد زواج دام ست سنوات، لذلك كانت " أنا " Anna تعتقد أنها وريثة عرش

(1) Charles Diehl : Figures Byzantines, Paris, 1948, p. 27 ;

(2) إيرين دوكينا Doukaina كبرى بنات الإمبراطور اندرونيقوس دوقاس، وحفيدة القيصر يوحنا دوكاس، وقد توجت إمبراطورة عام ١٠٨١م بعد تقلد زوجها الكسيوس كومنين عرش الإمبراطورية، وبعد وفاة زوجها فضلت حياة العزلة حيث انزوت بدير " ديونكس " بالقسطنطينية، وقد تمتعت إيرين بثقافة عالية. انظر دونالد نيكول : معجم التراجم البيزنطية، ترجمة حسن حبشي، القاهرة ٢٠٠٣م، ص ٨٦-٨٧.

(3) Anna Comnena : The Alexiad, Translated From The Greek by Elizabeth A. Dawes, London, 1928, p. 3.

(4) Sarolte A. Takacs : Oracles and Science – Anna Comnena's Comments on astrology, Byzantinische Forschungen XXIII Amsterdam 1996, pp. 35, 45; Charles Diehl : Figures Byzantine, p. 30.

(5) Charles Diehl : Figures Byzantine, p. 31.

الإمبراطورية، لكن والدها رزق بعدها بثلاث بنات وثلاثة أولاد^(١).

وقد خطبت "أنا" Anna في مستهل شبابه إلى الأمير قسطنطين دوقاس، لكنه توفي قبل أن يتزوجها، فلم تلبث أن تزوجت من "نقفور برينيوس" Nicephore Bryennios وهو القائد العسكري والمؤرخ المعروف^(٢) في عام (١٠٩٦-١٠٩٧ م). ومن الجدير بالذكر أن الإمبراطورة "أيرين" زوجة الإمبراطور "الكسيوس" استماتت هي وابنتها الأميرة "أنا" Anna في إقناع "الكسيوس" تعيين "نقفور" خلفاً له على العرش الإمبراطوري بدلاً من ابنه الأكبر "حنا كومنين". لكن "الكسيوس" لم يرضخ لتوسلات ودموع "أيرين". ويذكر المؤرخ البيزنطي "خونياتس" أن "الكسيوس" قال لزوجته "... ألا تكفي عن أن تعرضي علي ما يعجب ابنك ويرضي رغباتك، إذ سينتج عن تلبية ذلك، القضاء على الأمن السائد في ربوع الإمبراطورية، ويبدو أنك مدفوعة بأفكار شيطانية وأتمنى أن تتسم أراؤك بالاعتدال أكثر من ذلك. فمن من أباطرة الروم القدامى فضل صهره على ابنه خلفاً له على عرش الإمبراطورية؟ ومع ذلك إذا افترضنا أن اختياراً مثل هذا قد تم فيما مضى فسوف لا اعتبر ذلك الاستثناء قاعدة، وعلى هذا إذا لببت طلبك، فسأكون أضحوكة للإمبراطورية، بل سيعتقد الشعب الروماني أنني معنوه ويحجر علي. ولا أنسى أنني تسلمت زمام الأمور وتربعت على عرش الإمبراطورية بطريقة منافية ومخالفة للعقيدة المسيحية، وذلك بعد ارتكابي لأعمال قتل، وبعد هذا تريد أن أستبعد ابني كخلف لي على العرش وأعين بدلاً منه المقدوني..."^(٣).

ولقد فضل "الكسيوس" ابنه "حنا" وأشركه معه في الحكم وجعله يرئدي الخوذة الحمراء، وبذلك فشلت محاولات زوجة "الكسيوس" وابنتها "أنا" Anna في تنصيب المؤرخ "برينيوس" على عرش الإمبراطورية البيزنطية، إلا أن "أنا" Anna عملت على الإطاحة بعرش أخيها وقامت بتحريض المتأمرين، هادفة من ذلك التخلص من الإمبراطور الجديد "حنا" شقيقها، وإحلال القيصر "نقفور برينيوس" زوجها محله، غير أن هذه المؤامرة

(1) Niketas Choniates : Ocity of The Byzantium, Annals of Niketas Choniates, Translated by Harry J. Magoulias, Detroit 1984, p. 4, Joannis Zonarae : Epitonae Historiarum, Libri XVIII, Ex Recensione Mouricii Pinderi, Tomus III, Bonnae, 1839, p. 738, Barbara Hill : Avindication of the rights of women to power by Anna Comnena, Byzantinische Forschungen XXIII Amsterdam 1996, pp. 45-55.

(2) Joannis, Zonarae : Epitomae Historarum, XVIII, p. 738, Grabar (A.): Byzantine Architecture and Art, in The Cambridge Medieval History, Cambridge 1997, vol, IV, Part II , pp. 230-231.

(3) Niketas Choniates : Ocity of The Byzantium, Annals of Niketas Choniates, p.4; Elizabeth Hallam : Chronicles of The Crusades, Prefece Jonathan Riley – Smith, London, 1989, p.66 ;

فايز نجيب إسكندر : أسرة برينيوس ودورها في تاريخ الإمبراطورية البيزنطية، الإسكندرية، دت، ص ٣٥.